الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/41/58
23 December 1985
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الحادية والأربعون

منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي
اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها
الاستثنائية العاشرة

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز
الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٠ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٥ ، وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا
العظمى وايرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

يشرفني ان احيل طيه نص البلاغ الذى اصدره وزراء الخارجية لمجلس حلف شمال الأطلسي في بروكسل في ١٣ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٥ .

وأكون ممتنا لو عطلتم على تعميم النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البنود المعنونة " منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي "، و " استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة "، و " نزع السلاح العام الكامل "، و" استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الامن الدولي ".

(توقيع) ج . أ . طومسون

../..

85-38619

Digitized by UNOG Library

المرفـــق

البيان الصادر عن وزراء الخارجية لمجلس حلف
شمال الاطلسي في بروكسل في ١٢ كانـــون
الاول / ديسمبر ١٩٨٥

اجتمع مجلس حلف شمال الأطلسي في دورة وزارية في بروكسل يومي ١٢ و ١٣ كانون الاول / ديسمبـــر ١٩٨٥ ، واتفق الوزراء على ما يلي :

١ - وقعت تطورات مشجعة في العلاقات بين الشرق والغرب منذ اجتماعنا في لشبونـة في حزيران / يونيه . وهذه التطورات تبين صحة سياستنا - التي تأكدت من جديد في بيـان واشنطون - والمتعلقة بالمحافظة على السلم في حرية عن طريق الكفاية في القوة العسكريـة والتضامن السياسي ، والالتزام ، استنادا الى هذا الاساس ، بعلاقة اكثر استقرارا وتعاونـا بين بلدان الشرق والغرب .

٢ - ونحن نرحب بالاتصالات العالية المستوى التي تمت مؤخرا بين الشرق والغـرب ، ولا سيما لقاء الرئيس ريغان بالأمين العام غورباتشيف ، مما يمثل خطوة هامة في جهودنـا الرامية الى ايجاد حوار واقعي بناء مع بلدان الشرق . ونأمل في ان يؤدي هذا الى علاقـات افضل واتصالات اوسع ، بما فيها عقد اجتماعات عالية المستوى بشكل منتظم ، وتعاون شامـل بشأن كامل مجموعة المسائل الموجودة بين الشرق والغرب . وسوف نقوم جميعا بدورنا الكامـل في تحقيق المزيد من التقدم . ونحن نطالب الاتحاد السوفياتي وحلفاءه بالانضمام الينـا في هذا المسعى .

٣ - وفي نفس الوقت ، ما زال التعزيز المستمر للأسلحة النووية والتقليدية السوفياتيـة مبعث قلق كبير للحلفاء . فنحن لا نسعى الى التفوق العسكري . ولكننا مصممون على حمايـة أمننا بالابقاء على قوات تقليدية ونووية كافية . وقد ثبتت قيمة استراتيجيتنا المتعلقة بالـردع وهي ما زالت صحيحة تماما . ولا تزال الصلة الوثيقة الدائمة بين الحلفاء في امريكا الشماليـة واوروبا ، التي حافظت على السلم لمدة ٣٦ عاما ، اساس امننا الجماعي . وسوف يستمر تأميـن تضامن الحلفاء عن طريق التشاور الوثيق بشأن جميع المسائل التي تؤثر على مصالحنا المشتركة وامننا المشترك . وقد تجلت اهمية عمليات التشاور هذه مرة اخرى في الشهور الأخيرة .

٤ - ونحن ملتزمون باحراز تقدم موضوعي في مجال تحديد الأسلحة . ويجب ان يستنـد هذا الى معايير تعزيز الاستقرار ، واجراء تخفيضات كبيرة متكافئة ، والتحقق على نحو فعـال .

../..

Digitized by UNOG Library

٥- ولقد استعرضنا المفاوضات التي دارت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن اسلحتهما النووية الاستراتيجية والمتوسطة المدى وبشأن الدفاع والشبكات الفضائية . وتستهدف هذه المفاوضات منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي وانهاءه على الأرض والحد من الأسلحة النووية وتقليلها وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي . ونحن نؤيد بقوة جهود الولايات المتحدة في كل مجالات التفاوض الثلاثة هذه . وانا نرحب بالاتفاق بين الرئيس ريغان والأمين العام السيد غورباشيف بشأن الاسراع في الاعمال الجارية في جنيف ، ولا سيما في المجالات التي توجد فيها خلفية مشتركة ، بما فيها مبدأ تخفيض الأسلحة النووية للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بنسبة ٥٠ في المائة ، المطبق على نحو مناسب.

والحلفاء المعنيون يؤيدون الاقتراحات البناءة المتعلقة بنظم القوى النووية المتوسطة للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، التي قدمتها الولايات المتحدة اخيرا في جنيف ، وهم يساندون فكرة عقد اتفاق مؤقت. ويكررون استعدادهم لتعديل الوزع على المدى الأطول للقوى النووية المتوسطة المدى او وقفها او عكس اتجاهها او الاستغناء عنها ، كجزء من اتفاق متكافئ يمكن التحقق منه في مجال تحديد الأسلحة . وفي غياب اتفاق من هذا القبيل ، سوف يستمرون في وزع قذائف القوى النووية المتوسطة المدى على المدى الأطول ، وفقا للجدول (١) .

٦- وفي فيينا ، اقترح الحلفاء المشتركون في مفاوضات الخفض المتبادل والمتوازن للقوات في ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ التوصل الى اتفاق يمكن التحقق منه لخفض القوات الأرضية الامريكية والسوفياتية ، يعقبه التزام جماعي بعدم زيادة القوات الامريكية والسوفياتية وقوات منظمة حلف شمال الأطلسي وقوات حلف وارسو لمدة ثلاث سنوات. وترتبط بالاقتراح تدابير تفتح الطريق أمام تحديد مستويات موثوق بها للقوات تعتبر جوهرية للتحقق من الالتزام باحكام الاتفاق . وهذا الاقتراح استجابة لاقتراح سابق مقدم من اوروبا الشرقية ويمثل محاولة بارعة للخروج من الطريق المسدود الذي طال العهد به .

٧- وما زلنا نشعر بقلق عميق ازاء انتشار الأسلحة الكيميائية واستخدامها . وفي مؤتمر نزع السلاح في جنيف نلتمس التوصل الى اتفاقية فعالة يمكن التحقق منها لغرض حظر عام وكامل على هذه الأسلحة وتدمير المخزونات الموجودة منها . ونؤيد بقوة الاتفاق المتوصل اليه بين الرئيس ريغان والأمين العام غورباتشوف بالتعجيل في جهودهما المبذولة لتحقيق هذه الغاية .

٨- ونطلب الى الحكومة السوفياتية وحكومات اوروبا الشرقية ان تنفذ تنفيذا فعالا جميع احكام وثيقة هلسنكي الختامية ووثيقة مدريد الختامية . ونلاحظ مع الأسف ان اجتماع اوتاوا المعني بحقوق الانسان والمحفل الثقافي ببودابست ، بالرغم من انهما مفيدان في حد ذاتهما ، قد كشفا عن اوجه قصور ما زالت مستمرة في تنفيذ هاتين الوثيقتين ، وانهما لم يتمكنا من التوصل الى نتائج مشتركة .

../..

Digitized by UNOG Library

وفي مؤتمر ستكهولم (المعنى بتدابير بناء الثقة والأمن ونزع السلاح في اوروبا) ، الذى يمثل جزءا لا يتجزأ من عملية الأمن والتعاون في اوروبا ، نعمل بنشاط من اجل التوصل الى اتفاق مبكر يتمشى مع الولاية الممنوحة في مدريد . وسيتضمن مثل هذا الاتفاق مجموعة كبيرة من التدابير العسكرية الهامة لبناء الثقة والأمن تشمل اوروبا بأسرها ، والتي تعبر تعبيرا ملموسا عن الواجب الذى يقع حاليا على جميع الدول المشاركة وهو الامتناع عن استعمال القوة او التهديد باستعمالها ووضع ذلك موضع التنفيذ .

وأكدت جميع الدول المشاركة من جديد التزامها بوثيقة هلسنكي الختامية في الذكرى السنوية العاشرة لتوقيعها . ونسعى الى تشجيع احراز تقدم حقيقي ومتوازن في جميع جوانبها ، بما في ذلك تلك التعهدات المتعلقة باحترام حقوق الانسان والحريات الأساسية للأفراد وتلك التعهدات المتصلة بالتعاون بين الدول . وما زلنا نتعهد بتحقيق نتائج هادفة في اجتماع برن القادم المعني بالاتصال الانساني المباشر . وسيستعرض اجتماع المتابعة في فيينا جميع جوانب عملية الأمن والتعاون في اوروبا .

٩- وما زال الابقاء على هدوء الحالة في برلين وما حولها ،بما في ذلك حرية الوصول الى المدينة امرا جوهريا بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب. وتعتبر مراعاة الاتفاق الرباعي بدقة وتنفيذه تنفيذا تاما مسألة جوهرية لتحقيق هذه الغاية . وفي هذا الصدد ، نؤيد جميع الجهود المبذولة لتشجيع رخاء المدينة وصلاحيتها للبقاء . ونؤيد ايضا الجهود التي تبذلها جمهورية المانيا الاتحادية علاوة على ذلك لتطوير العلاقات الالمانية المشتركة بوصفها اسهاما هاما في السلم وفي رفاهية شعب المانيا المقسمة ، ولا سيما سكان برلين .

١٠- ونحث الاتحاد السوفياتي على انهاء احتلاله العسكرى غير المقبول لافغانستان الذى قارب حاليا على عامه السابع وان يسحب قواته ويوافق على حل سياسي يعيد لافغانستان استقلالها ووضعها غير المنحاز .

ونشدد على استمرار وجود حاجة في بولندا الى اجراء حوار حقيقي بين مختلف عناصر المجتمع وتحقيق المصالحة الوطنية .

ونحترم من جانبنا سيادة جميع الدول واستقلالها . وسنظل يقظين وسنتشاور بشأن الاحداث التي تقع خارج نطاق المعاهدة والتي قد تعرض امننا المشترك للخطر .

١١- وندين الارهاب بقوة وسنواصل العمل على القضاء على هذا الخطر . وندعو جميع الدول الى الانضمام الينا في هذا التصميم .

١٢- وقد درسنا سبل تعزيز التعاون في مجال الأسلحة فيما بين بلدان الحلفاء . ويعكس هذا التعاون استمرار قلقنا بشأن توفير دفاع فعال ، ولا سيما في ميدان الأسلحة التقليدية .

../..

Digitized by UNOG Library

وقررنا ، في ضوء هذه الدراسة ، ان ننفذ استراتيجية تهدف الى تحسين هذا التعاون . ويمثل هذا تعزيزا جديدا للأعمال الجارية في هذا الميدان داخل التحالف ، وسيؤدى في غضون فترة وجيزة الى وضع برامج تعاون محددة تضم الاعضاء في اوروبا وفي امريكا الشمالية على السواء .

١٣- ونؤكد من جديد ، استلهاما لروح المادة ٢ من معاهدة حلف شمال الأطلسي ، اهمية البرامج الخاصة للشركاء ذوى الظروف غير المواتية ، وما زلنا ملتزمين بتعزيز الاستقرار والرفاه في مجموعة دولنا الحرة .

١٤- وسوف يعقد اجتماع ربيع عام ١٩٨٦ للمجلس في دورة وزارية في هاليفاكس بكندا في أيار/مايو .

(١) تحتفظ الدانمرك واليونان بموقفيهما ازاء الجزء المتعلق بالقوى النووى المتوسطة المدى من هذه الفقرة .

(يحتفظ وزير خارجية اسبانيا بموقف حكومته ازاء هذا البلاغ) .

- - - - -

Digitized by UNOG Library